957



صاحب الجلالة يوجه رسائل الرضى والتنويه إلى وزير الداخلية ومدير الضباط المرافقين، ومفتش القوات الجوية الملكية

مراكش — على اثر الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسن الثاني الى مدينة الداخلة وجه جلالته ثلاث رسائل، الأولى إلى وزير الداخلية السيد ادريس البصري، والثانية لمدير ديوان الضباط المرافقين لجلالته الجنرال أحمد الدليمي، والثالثة لمفتش القوات الجوية الملكية الكولونيل ماجور محمد القباج.

وفيما يلي نص الرسالة الملكية الموجهة إلى وزير الداخلية السيد ادريس البصري.

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الطابع الشريف الصغير

خديمنا الأرضى وزيرنا في الداخلية السيد ادريس البصري

امنك الله ورعاك، وسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وبعد، فخلال زيارتنا لعاصمة الداخلة يوم الثلاثاء الماضي، رأينا بمزيد الرضى وفائق الارتياح، من رونق المدينة وزينتها ونظافة شوارعها، وحسن النظام بها، وعمق المشاعر التي كانت تعبر عنها وجوه سكانها الفرحة المستبشرة، ما دلنا على شعور رعايانا في اقليم وادي الذهب بأنهم يعيشون تحت ظلنا، ويحتمون بكنفنا ويتصلون اتصالا روحيا وثيقا بنا.

ولا ريب في ان مظاهر الفرح والابتهاج التي واكبت حلولنا بالداخلة واضفت حلة من الجلال والالتحام على الحفلات التي جرت بها، ولا سيما حفلة الولاء، لمن جملة أسبابها قيام وزارتك منذ استرجاعنا لاقليم وادي الذهب بواجبها وانكباب رجالها على اختلاف درجاتهم على ضمان مصالح واطمئنان وسعادة رعايانا هناك.

ويسعدنا في هذه المناسبة الجليلة ان ننوه بما بذلت انت ورجال السلطة من جهود، وابديت واياهم من عناية واهتمام بتنظيم هذا اللقاء الذي سيسجله تاريخ وطننا الحبيب بمداد العز والفخار، فبلغ رجال سلطتنا سابغ رضانا عنهم وصالح دعائنا لهم لاهتمامهم وحزمهم وحرصهم على ان تمر الزيارة على احسن مايرام، وفي اطيب الظروف والأحوال، والله تعالى يحفظك ويرعاك ويرضى عنك ويتولاك.

حرر بالقصر الملكي بمراكش يوم الخميس **18** ربيع الثاني **1400** موافق **6** مارس سنة **1980**.

وهذه رسالة صاحب الجلالة الى الجنرال أحمد الدليمي مدير ديوان الضباط المرافقين :

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الطابع الشريف الصغير

خديمنا الأرضى مدير ديوان ضباطنا المرافقين الجنرال أحمد الدليمي

أمنك الله ورعاك، وسلام عليك ورحمة الله وبركاته



وبعد، فقد لفت نظرنا خلال زيارتنا الميمونة لمدينة الداخلة يوم الثلاثاء الماضي، ما كان يبدو على ضباطنا وضباط الصف، وجنودنا من قوة العزيمة وشدة الانتباه، ودقة الانضباط وحسن الهندام، وما كانوا يتحلون به من تمازج مع رعايانا السكان المدنيين المتحمسين لرؤيتنا المتشوقين للقائنا، وما اظهروا من وعي عميق يجمع بين مشاعرهم الوطنية وقيامهم بواجبهم العسكري، فازددنا بذلك تأكدا مما كنا متأكدين منه على الدوام من صدق اخلاصهم، وعظيم ولائهم، وثقة بما نحن واثقون به من تفانيهم في تنفيذ أوامرنا، وتحقيق رغائب شعبنا، واستعداد للتضحية بالنفس والنفيس في سبيل بلوغ الأهداف التي نحددها لهم، وأداء الواجبات التي نلقيها على عاتقهم، حماية للوطن ومكتسباته، وحفاظا على وحدة المغرب وسيادته.

وبهذه المناسبة السعيدة التي اثلجت صدور رعايانا في كل مكان، عليك ان تبلغ ضباطنا وضباط الصف وجنودنا الأبطال المغاوير، وكل من ساهم في تنظيم زيارتنا وسهر اثناءها على الأمن والنظام سابغ رضانا، وصالح دعانا وتؤكد لهم ان ملكهم وقائدهم الأعلى فخور بهم ومعتز ومطمئن على ان الوطن سيبقى بهم في مأمن من كيد الكائدين، وأطماع الطامعين، وان شعبنا حيثما كان وأينما وجد يكن لهم كل اكبار وتمجيد، ويرى في القوات المسلحة الملكية التي ينتمون اليها امتدادا للجيش المغربي العتيد الذي كان خلال التاريخ الحصن الحصين والدرع الواقي الذي يحمي حوزة الوطن ويحفظ سيادته ويضمن وحدته.

والله تعالى يعينك واياهم على اداء المهمة المقدسة التي انطناها بك وبهم، ويجزيكم جزاء المجاهدين المرابطين الصابرين، ويكون لكم وليا ونصيرا، والسلام.

حرر بالقصر الملكي بمراكش يوم الخميس 18 ربيع الثاني عام 1400 موافق 6 مارس سنة 1980.

وهذا نص الرسالة التي وجهها جلالة الملك إلى مفتش القوات الجوية الملكية الكولونيل ماجور محمد القباج.

الحمد لله وحده   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الطابع الشريف الصغير

خديمنا الارضى الكولونيل ماجور محمد القباج مفتش القوات الجوية الملكية.

امنك الله ورعاك، وسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وبعد، فان شطرا وفيرا من النجاح الذي تحقق من زيارتنا الميمونة إلى مدينة الداخلة والتقائنا التاريخي برعايانا الأوفياء سكان وادي الذهب وترؤسنا بها لحفلة الولاء التي حضرها ممثلون من جميع اقاليم مملكتنا ليرجع الفضل فيه الى قواتنا المسلحة الجوية، وخطوطنا المدنية التي استطاعت تحت إمرتك ان تنظم جسرا جويا بين اطراف المملكة الدانية والقاصية، وتنقل خلال ساعات آلاف الرجال، وأحمالاً ثقيلة من الأقوات والأدوات دون ان يخل ذلك بالسير العادي لخطوطنا الجوية، ولا ان يدخل أي اضطراب على تحركاتها شرقا وغربا شمالا وجنوبا في اوقاتها المألوفة داخل المغرب وخارجه.

وإننا في أعقاب هذه الزيارة التاريخية التي وصلت فيها الأرحام بين رعايانا سكان الأقاليم الشمالية، وبين رعايانا سكان الأقاليم الجنوبية، نأبى الا ان نعبر لك ولجميع من شارك تحت امرتك في هذه العملية من مدنيين وعسكريين عن سابغ رضانا وصالح دعانا، منوهين بما بذلتموه من مجهود واظهرتموه من عزم وحزم لتحقيق ذلك اللقاء



كما ينبغي له ان يتحقق في منتهى الضبط والنظام.

فبلغ فحوى هذه الرسالة اليهم جميعا، ونب عنا في التعبير لهم عما نشعر به من اعتزاز بهم، وما لنا من ثقة كاملة في مقدرتهم على انجاز ما نسنده إليهم من مهام ونيطه بهم من خدمات لخير وطننا الحبيب، وشعبنا العزيز، والسلام.

حرر بالقصر الملكي بمراكش يوم الخميس 18 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 6 مارس سنة 1980.